

أ.د. علي الشبل | شرح الأرجوزة المئية في ذكر حال أشرف

(2/4) البرية

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ولجميع المسلمين. قال الناظم رحمة الله تعالى فكان في ولده منها خال ابراهيم. فالاول القاسم حاز التكريم. وزينب رقية وفاطمة -

00:00:00

احسن الله اليكم. وزينب رقية وفاطمة وام كلثوم لهن خاتمة. والطاهر الطيب وقيل كل اسم لفرد زاهي. والكل في حياته ذق الحمام.

وبعده فاطمة بنصف عام باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثاني الارجوزة المئية في ذكر حال اشرف البري يمينية يعني انها بلغت ابياتها مئة بيت والمئة مئين ونحوها اولاد النبي عليه الصلاة والسلام -

00:00:58

سبعة على الصحيح المشهور من خديجة. ولهذا قال الناظم وولده اي من ولدت له ام المؤمنين خديجة اربع من البنات وثلاث من الذكور مجموع نسله عليه الصلاة والسلام ثمان اربع ذكور واربع اناث -

00:01:20

فاما الذكور الطيب والطاهر وعبد الله وابراهيم وقيل القاسم ان القاسم اسم للطيب وقيل اسم للطاهر وكل هؤلاء الذكور ماتوا في حياة عليه الصلاة والسلام. الابن الرابع من ماريا القبطية وهو ابراهيم. وقد مات في السنة في العاشرة من الهجرة -

00:01:41

وله آآ قريب من السنتين اما بناته فهن اربع آآ اكبرهن زينب زوجة ابن ابي العاص ابن الربيع ورقية وامك وهي التي اخذها وتزوجها عثمان فماتت بعد غزوة بدر ثم نكحه -

00:02:10

ام كلثوم وهي اصغر بناته عليه الصلاة والسلام وماتت في السنة التاسعة من الهجرة قال في حق عثمان صلى الله عليه وسلم لو كان لنا غيرها تزوجناها يا عثمان الثالثة من بناته رتبة -

00:02:38

فاطمة وهي زوجة علي رضي الله عنهم وهي المتول والبتول ليس معناها انها لم تنكح ولكن من تبتلها وتعبدها والا بتول في اللغة يطلق على من لم تنكح قال القحطاني رحمة الله في -

00:02:59

اكرم بفاطمة البتول وزوجها ومن هما لمحمد غصنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغضنان في بعض النسخ لله در الاصل واستبطان يقول والطيب والطاهر الطيب عبد الله وقيل كل اسم لفرد زاهي وهذا هو -

00:03:23

القول الشهير الذي ناصره اكثر المحدثين في سيرته وممن نصره ابن القيم الهدي الذي هو زاد المعاد والكل في حياته ذاق الحمام الحمام هو الموت والموت يعني كلهم ماتوا في حياته -

00:03:52

وبعده فاطمة بنصف عام فان بين فاطمة وبين موت النبي عليه الصلاة والسلام ستة اشهر وقد جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخلت فاطمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه -

00:04:14

الذى مات فيه فاسر لها النبي حديثا بكث ثم اصر عليه الصلاة والسلام لها حديثا فضحك فتعجبت عائشة كيف تبكي ثم تضحك فلم تخبر فاطمة عائشة الا بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام -

00:04:32

انها لما سألتها قالت اني سأله فأخبرني انه ميت في مرضه ذلك بكث رضي الله عنه على فقد ابيها وقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخبرها انها اول -

00:05:01

اهل بيته لحوقا به فضحت فرحا واستبشارا لقاء الله ومجاورة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها كانت تظن ان لها نصبيا من الميراث طلبة من ابي بكر ان يعطيها ميرانها من ابيها - [00:05:16](#)

وهذه المسائل ليست فيها مجاملة قال لها ابو بكر خذني من مالي ما شئت دونك مالي قتلى ابي ما لي من ابي قال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان معاشر الانبياء لا نورث - [00:05:47](#)

ما تركناه فهو صدقة لهذا لم يورث ابو بكر النبي لا بنته عائشة ان الزوجات شركا في الثمن ولم يعطى فاطمة وجدت في نفسها رضي الله عنها واستغل ذلك اعداء - [00:06:03](#)

الصحابة واعداء ال البيت للتشفيب بين فاطمة وبين رسول الله وبين خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما عمل الصديق بامر النبي عليه الصلاة والسلام وهذه من خصوصياته عليه الصلاة والسلام - [00:06:23](#)

مجمل الخصائص للنبي خصائص على غيره من الانبياء مجموعها في الاست فضلت على الانبياء بست كان النبي يبعث الى قومه خاصة بعث للناس كافة وحلت لي الغنائم وجعلت في الارض مسجدا وطهورا - [00:06:41](#)

ووفيت جوامع الكلم وختم بي النبيون وصرت بالرعب مسيرة شهر هذه خصيصة النبي على غيره من الانبياء وثمة خصائص له عليه الصلاة والسلام على امته فاوجب الله عليه اشياء لم يوجبها على امته كقيام الليل - [00:07:00](#)

هذا واجب في حق النبي واوجب الله عليه اذا عمل عبادة ان يتبتتها حتى لو كانت مباحة او مستحبة هذا خاص به حرم الله عليه اشياء لم يحرمها على امته - [00:07:19](#)

مثل ماذما مثل الصدقة والزكاة لا تحل لا لمحمد ولا لآل بيته حرم الله عليه ان يورث وهذا خصوصية له عن امته الله عليه وسلم اباح الله له اشياء لم يبحها لامته - [00:07:34](#)

مثل ماذما ينكح النساء من غير ولد ان يزيد في النكاح على كم هذا خاص به عليه الصلاة هذه امثلة لما حرمها الله عليه ولم يحرمها على امته واوجبها عليه ولم يجدها على امته واباحها له ولم يبحها لامته عليه الصلاة والسلام - [00:07:57](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وبعد خمس وثلاثين حضر بنبيان بيت الله لما اندثر وحكموه ورضوا بما حكم. حكمه وحكموه ورضوا بما حكم. احسنت. في وضع مهوب ورضوا ورضوا - [00:08:22](#)

وحكموه ورضوا بما حكم. في وضع ذاك الحجر الاسود ثم. وبعد عام اربعين ارسل في يوم في يوم الاثنين يقينا فانقلما. في رمضان او ربيع الاول. وسورة اقرأ اول المنزل. ثم - [00:08:43](#)

جبريل وهي ركعتان محكمة ثم مضت عشرون يوما كاملة فرممت الجن نجوم هائلة ثم دعا في اربع الاعوام بالامر جهرة الى الاسلام. نعم هذا قبل اللوچ في مهاجرته الهجرتين او مهاجر لاصحابه الهجرة الى الحبشة - [00:09:05](#)

وبعد خمس وثلاثين اي من مضي حياته لما كان عمره خمس وثلاثون سنة وقعت حادثتان عظيمتان اولهما انهدام الكعبة ما سبب انهدامها لماذا هدمت الكعبة احسنت بسبب السيل لان الكعبة - [00:09:33](#)

موضعها يا اخواني في مجرى السيل اي اي وادي وادي الابطح محصب انه يأتي فيجتمع ثم يمضي من اسفل الكعبة مع المسيلة يسمى المسيرة والمسلفة جاء سيل عرمم فهدم الكعبة - [00:09:58](#)

اشترط اهل مكة وهذا مما بقي عندهم من دين الانبياء الا يبنوا الكعبة الا بمال حلال دل على ان عامة مكاسبهم من اين فقصرت بهم النفقة ولم يستوعبوا الكعبة كلها بناء - [00:10:19](#)

ووضعوا الحطيم الحجر يضع عليه هذا الحائط لان النفقة الحال لم تكفي لبناء كما انه حجر لكن حتى نفقاتهم اكثراها حرام لهذا وضع عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع ربا الجاهلية اول ربا وضعه ربا من - [00:10:34](#)

عمي العباس كان فاشيا عندهم يسمى الناس الحجر حجر إسماعيل من باب التيمن لانه اعلن اباه على البناء لكن درجة عند كثير من الجهال ان اسماعيل دفن في الحجر هذا غلط - [00:10:56](#)

من اكبر الاغلاط لم يدفن اسماعيل في في الحجر وشيخ الاسلام ابن تيمية ذكر قاعدة يا اخواني انه لا يعرف قبرنبي الا قبر نبينا

محمد عليه الصلاة والسلام وابراهيم فيه خلاف - 00:11:15

ما سوى ذلك فكله كذب لا قبر يونس عليه السلام في نينوى شمال شرقي الموصل ولا قبر هود في حضرموت ويُزعم انه في عمان كل ذلك من الكذب حتى يستدر سدنة القبور والمقامات اموال الناس وقلوبهم - 00:11:32

آآ هذا المكان يسمى بالحطيم وهذا الاسم الصحيح والحطيم لأن نفقة قريش حطمت اي نقصت عن بناء البيت واستيعابه وقريش بطون اشهر بطونها بنو هاشم ومن بطونها بنو عدي ومن بطونها بنو عبد شمس - 00:11:57

ومن بطونها بنو زهرة ومن بطونها بنو تميم ابي بكر رضي الله عنه البطون وكلهم تنازعوا من يضع الحجر في موضعه اصطلحوا على انه اول داخل للحرم للمسجد هو الذي يضعه. فوق الله - 00:12:22

يقول النبي عليه الصلاة فلما اقبل صلی الله عليه وسلم قالوا محمد الامين هذا الامين فرضوا به انه يرفع الحجر النبي عليه الصلاة والسلام عنده حكمة ولا غروة - 00:12:45

فامر بكسا وامر من كل بطن من بطون قريش برجل رفعوا الكساء لما وضع فيه الحجر حتى يتشاركون بهذا الشرف فوضع الحجر في موضعه صلی الله عليه وسلم هذه التي يشير اليها في السنة - 00:13:01

خمس وتلاثين قال وبعد خمس وتلاثين حضر بنيان بيت الله لما اندثر اي انهم وحكموه ورضوا بما حكم في وضع ذاك الحجر الاسود ثم اي في ذلك المكان حصل بعدها بسنة - 00:13:19

امر اخر عظيم يقول الان ذكره مع انه من معالم سيرته عليه الصلاة والسلام قبل البعثة ما هو يا ترى بعدها باشهر قيل بسنة في ست وثلاثين قبل البعثة بخمس سنين - 00:13:40

الفضول ما هو حلف الفضول في حلف الفضولي يمركم بالفقه تصرف الفضولي وشو تصرف الفضولي جاسم الفضولي الملقوف مسوبي الملقوف وش يسوبي في تصرفه تصرفه ان يتصرف انسان بمال غيره بغير اذنه اما يبيعه اما يشتريه اما يسمى هذا التصرف الفضولي ولا يصح تصرفه الا - 00:14:02

اذني صاحب المال حلف الفضول حلف يدللكم على ما كان عند العرب من معدن الوفاء وانتصاره للمظلوم قالوا كان بين رجل من كندة وبين رجل من بني زهرة والعاص بن وائل وقيل غيره معاملة مالية - 00:14:40

فجحد الزهري هو من اشراف مكة جحد هذا الكندي ماله يماطل فيه هذه النزعة في القديم وفي الحديث في المؤمنين وفي غير المؤمنين عجز يحصل هذا الكندي ماله فرقى على جبل أبي قبيس واصبح يصبح - 00:15:02

يصبح لينصر في اخذ ماله من هذا الذي جحده فسمعه من اشراف مكة عبد الله ابن زيد ابن جدعان عبد الله ابن زيد ابن جدعان التيمي ابن عمي ابي قحافة والدي ابي بكر - 00:15:23

رضي الله عن ابي بكر وعن ابي فقال والله ما لي هذا ما لهذا الصائق من مسكت ومعلوم من عبد الله ابن زيد ابن جدعان من كرماء العرب وهو صاحب ايش - 00:15:42

يعرف بشيء يا اخواني صاحب الجفنة وش هي الجفنة؟ الصينية الكبيرة لانه كان كريما وهذا كما يقال في عرف الناس الان الطيب ما يتجادلونه الناس رؤيا في ساقه عليه الصلاة والسلام مخيبة عظيمة. فسأل عن ذلك قال تسامحت انا - 00:15:59

عمرو بن هشام ابو جهل تحت جفنة عبد الله ابن زيد ابن جدعان فدافعني ودفعته انتخشت عليه الصلاة والسلام اذا جفنا من كبرها يستظلون تحتها قالوا من كبر الجبهة الجفنة يا اخواني ان من كان على ناقته - 00:16:27

يعرف منها من عظم هذه الجفن عظم هذه الصينية قال عبدالله ابن زيد والله ما لهذا من مسكت ولابد من نصرته وجمع الناس في بيته جمع من اشراف مكة واكرمهم - 00:16:46

قال يأتي علينا الى حرم الله ونحن جيران الحرم المظلوم لابد ان ننتصر له. فتعاهدوا وتعاقدوا على حلف الفضول وهو ان ينصر كل مظلوم له مظلمة عند احد من اهله - 00:17:03

فشهدها النبي صلی الله عليه وسلم في الجاهلية اي قبلبعثته ولم يدرك عليه الصلاة والسلام في نفسه جاهلية. لان الله حفظه من

الاصناف حفظه من الظلم كان الامين كان عليه الصلاة والسلام الامين في مكة - 00:17:19

سألته عائشة رضي الله عنها عن حلف الفضول وعن عبد الله ابن زيد ابن جدعان في مسلم قال عليه الصلاة والسلام انه حلف لو دعيت اليه في الاسلام لاجبت وهذا من الدلائل ان الله حفظ نبينا قبل البعثة عما كان عليه اهل الجاهلية - 00:17:37

ولم يأكل من ذبائحهم عن النصب وفي هذا قصة عمرو آآ قصة زيد بن عمرو بن نفیل والد سعيد بن زید فانه كان على الحنيفة وكان يأنف من ذبائح اهل مكة - 00:17:57

التي تذبح على غير اسم الله فلقي زيد ابن عمرو ابن نفیل النبي عليه الصلاة والسلام في شعب جهة التنعيم في الحرم والنبي معه مولاه زيد ابن حارثة قبل البعثة - 00:18:13

وكان معهما طعام كان النبي عليه الصلاة والسلام معجبا مسلك يزيد ابن عمر ولد الصحابي سعيد ابن زيد قال هلم الى الطعام زيد ان النبي شأنه شأن اهل مكة قال اني لا اكل - 00:18:29

متى ما تذبحون الله يطعمكم وتذبحون على غير اسمه فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس كذلك وطعم معهم ولها سئل النبي عن زيد ابن عمرو بن نفیل قال يبعث - 00:18:49

امة واحدة والد الصحابي الجليل الزيد سعيد بن زيد ولهذا كانت ورقة ابن نوفل وقد امن بالنبي في وقت النبوة وقبله زيد ابن عمرو بن نفیل والسود بن قارب هؤلاء الثلاثة كانوا مخالفين - 00:19:03

لديني العرب في شركهم وثنيتهم اذا حفظ الله نبينا مما وقع فيه اهل الجاهلية سألت عائشة رضي الله عنها النبي عليه الصلاة والسلام عن حلف الفضول قال حلف لو دعيت اليه في الاسلام لاجبت - 00:19:22

وهذا اصل ان ديننا جاء بمحارم الاخلاق انه ما من امر يدعو الى مكارم الاخلاق الا وديننا جاء به سأله رضي الله عنها عن عبد الله ابن زيد ابن جدعان وكان يفعل وي فعل وي فعل - 00:19:38

قال صلى الله عليه وسلم هو في النار انه يا عائش لم يقل يوما رب اغفر لي خطئي يوم الدين ما فعله ليس لله - 00:19:55

وبهذا حكم على انه ليس كل من كان قبل البعثة يكون من اهل الفترات كما قال عليه الصلاة والسلام الرجل لما قال اين ابي؟ قال ابوك في النار فتعذر قال ابي وابوك في النار دل على ان من ادركته البعثة - 00:20:14

وسمع النبي انه لا يكون من اهل الفترات هذى مسألة جليلة بعض الناس ربما يستعظمها حاتم الذي اشتهر بالكرم النبي عليه الصلاة والسلام كما روى البيهقي وغيره قال حاتم اراد شيئا فادركه - 00:20:31

اراد الذكر المدح والثنا وادركه ليس له من ذلك نصيب عند الله وان كان النبي اثنى على فعله وقال لما جاءت خيله عليه الصلاة والسلام سبي طي ومعهم سفانة بنت حاتم. قال اطلقواها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق - 00:20:53

وفي الثناء على فعله ليس فيه الثناء على شخصه وبعد عام وبعد عاصاربعين ارسل لماذا لم يرسل الا في سنة الأربعين جاء في حديث وان كان الكلام فيه بشبهه - 00:21:17

ما مننبي الا ارسل بعد الأربعين قالوا لان سن الأربعين سن الاشد تقرأون في القرآن حتى اذا بلغ اشدده وبلغ اربعين سنة يا رب اوزعني ان اشكرك طيب الأربعين هو عمر الاشد. كم عمر اهل الجنة - 00:21:37

اسأل الله عوان الجنة عمرهم ثلاث وثلاثون ما الفرق بين هذا وهذا هو الفرق بين الدنيا والآخرة عمر الأربعين استقرار الانسان في عقله وفي كمال عنفوانه وقوته - 00:21:58

والثلاث والثلاثين كمال الشباب لان الجنة ليست دار تكليف وعمل انما هي دار الدنيا في يوم الاثنين يقينا فانقلنا. كانت بعثته يوم الاثنين يقينا بغير شك من اين اتى الناظم انه في اليوم الاثنين يقينا - 00:22:19

اي حديث نعم حديث مسلم رواه مسلم في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين فقيل له؟ قال يوم ولدت فيه وبعثت فيه ودل على انه بعث في يوم الاثنين اي اثنين اختلفوا هل هو في ربيع الاول؟ او في رمضان؟ وال الصحيح انه في

رمضان لان الله انزل على نبيه - 00:22:40

القرآن ابتداء زاله في في رمضان ولهذا قال الناظم في رمضان او ربیع الاول وسورة اقرأ اول المنزليين الصحيح انه في رمضان لان الله قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اي ابتداء انزل القرآن فيه - 00:23:08

واول سورة انزلت بالاتفاق اقرأ وقد انزلها الله على رسوله لما بعث اليه الملك والملك ما جاء النبي على صورته لكنه رأى رئيا ورأى شيئا افزعه فظممه مرة واثنتين وثلاث - 00:23:27

ثم قال اقرأ قال ما انا بقاري. اقرأ ما انا بقاري. يعني ما اعرف اقرأ ما انا بقاري ما هو بعناد لا ما انا بقاري. لكن ما انا بياني لا احسن القراءة - 00:23:48

ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علقم سورة نقرأ في اولها فوجد النبي في نفسه خوفا ورعبا فنزل الى خديجة رضي الله عنها لانه كان قبل العنة يتحنث - 00:24:00

في غار حراء ليس بعيدا عن عن الكعبة ولهذا الذي في حراء على الغار يرى الكعبة وانما يبتعد عما عليه اهل مكة من شركهم وكفرهم وكانت الاصنام حولها الكعبة ولهذا لو قال قائل لم لم يتحنف في الحرم عليه - 00:24:20

يبتعد عن الشرك عن الاصنام وعن اهلها ويخلو بربه طيب وغار ثور ولا غيره ها ما الفرق بين هذا وهذا ما فيها الا تلال ما فيها جبال غار ثور ها - 00:24:39

هو دخل اليه في مهاجرة حتى يستخفى سم لا ما هو معك اه هو في جهة جنوب شرقى الكعبة الان تسمعون بحى الهجرة حى الحجرة في مكة الدائري الثاني - 00:25:14

يمر في حى الهجرة على اليمين بجipp الفور هو الجبل الفاصل بين حى الهجرة وبين بطحاء قريش وسيعمل امتداده الان سيعمل فيه نفق يربط الاتي من كوبوري الملك خالد ونفق الملك خالد الى الدائري - 00:25:35

ثالث نظم في بلده وربي في بلده على تعظيم القبور والمقامات والاضرحة فاذا جاء الحرم الحرم اعظم في قلبه مما في بلده اذا غار ثور دخله النبي متى في مهاجره حتى يسكن الطلب عنهم - 00:25:53

وغار حراه الذي تحنث فيه وانزل في عليه القرآن وفيه نبا باقراء فنزل عليه الصلاة والسلام الى خديجة قائلا دثروني زملوني زملوني طمنته خديجة بما علمت من شمائله وسيرته ان الله لا يخزيه ابدا - 00:26:14

قال يا خديجة اني خشيت على نفسي والله اني يجيئني شي قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا كلا والله وتحلف لا يخزيك الله ابدا. منين عرفت ذلك من دلائل صدقه - 00:26:39

ومن عقلها رضي الله عنها ان الله لا يخزي من كان مثله ثم ذكرت العلل انك لتحمل الكل وتعين الملهوف وتقرى الظيف اي تكرمه تنصر المظلوم وتعين على نواب الحق - 00:26:57

كل نائبة للحق فالنبي عليه الصلاة والسلام يبادر بيسارع اليها ومن ذلك حلف الفضول ثم رجع عليه الصلاة والسلام وفتر عنه الوحي. لله في ذلك حكمة. لو جاءه الوحي مباشرة طار قلبه. لكن لتسكن نفسه - 00:27:15

ثم جاءه الملك مرة اخرى تكلة نفسه فلما نزل واذا هو قد سد الافق في صورته التي خلقه الله عليها ففزع عليه الصلاة والسلام وذهب قال دثروني دثروني فانزل الله - 00:27:35

رسالته يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر والفرق بين النبوة والرسالة ان النبوة وحي والرسالة وجوب ابلاغ المخالفين ولهذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية الفرق بين النبي والرسول في كتابه النبوت عشرة اقوال - 00:27:50

الاصل فيها قول الله جل وعلا في سورة الحج وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته الاية في السنة حديث ابي ذر عند ابن حبان في صحيحه والحديث فيه ضعف - 00:28:15

ولو صح لكان حاسما في المسألة الانبياء مئة واربعة وعشرون الفا والرسل ثلاثمائة وبضعة عشر من ذلك عني العلماء بهذه المسألة في فرق بين النبي والرسول وارجح الاقوال فيها ان النبي من ارسل الى قوم مؤمنين - 00:28:34

سواء بشريعة جديدة كادم او شريعة من قبله كزكريا ويحيى وايوب وذا الكفل وغيرهم عليهم الصلاة وان الرسول من بعث الى قوم مؤمنين ومخالفين سواء بشريعة جديدة يا ابراهيم ونوح - 00:28:56

او بشريعة من قبلهم يعقوب واسماعيل ويوف واسحاق عليهم الصلاة والسلام هذا في الحقيقة هو اضبط الاقوال في الفرق بين النبي والرسول الذي تألف عليه الانبياء والرسل ولا تختلف ثم الوضوء والصلاحة علمه. جبريل وهي رکعتان محكمة - 00:29:15

قبل فرض الصلاة عام جبريل علم نبينا ان يصلى ويتوظأ لان الله قال يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك هذا كله في التوحيد علمه الوضوء والصلاحة فكان يصلى رکعتين - 00:29:43

الصباح رکعتين ايه المساء وهي صلاة ابراهيم عليهم الصلاة والسلام الى ان فرض الله عليه الصلاة بعد اه بعنته عشر سنوات اذا عشر سنوات ما فرض الله عليه الا التوحيد. وما دعا الا للتوحيد - 00:30:06

وهذا يدللكم على جالة وعظمة دعوة نبينا ودعوة الانبياء قبله عليهم الصلاة والسلام نعم ثم مضت عشرون يوما كاملة رمت الجن نجوم هائلة هذا متى بعدبعثة - 00:30:26

عشرون يوم من تنبؤه عليه الصلاة والسلام والجن ترمي والشهب حتى صار ذلك امر مستلحظا لانهم علموا ان زمان نبي قد اقبل وان الشياطين رميتم الا تسترق السمع وكبار الكهان - 00:30:55

كما نقل اهل السير والتاريخ ادركوا ان شيئا نزل الى الارض وتغيرت به الدنيا من كثرة ما يرمي من من هذه الشهب ثم دعا في اربعة في اربعة الاعوام بالامر جهرة الى الاسلام. اول ما بدأ عليه الصلاة والسلام دعوته سرا - 00:31:18

حتى كانت له شوكة ثم في اخر السنة الاولى دعا جهرة في امر الله جل وعلا له في سورة الحجر وانذر عشيرتك في سورة شعراء وانذر عشيرتك الاقربين الجناح كلمة تبعك من المؤمنين - 00:31:40

الحجر فاصدع بما تؤمر هذا الصدع هو الامر بالجهر بالدعوة نعم قال رحمه الله تعالى ثلاثة هم وثمانون رجل ومعهم جماعة ورابع من النساء واثنتي عشر. احسن الله اليك. ورابع من النساء واثنتا عشر من الرجال الصحابة كل قد هجر - 00:32:00

الحبش في خامس عام. وفيه عادوا ثم عادوا لا ملام. ثلاثة هم وثمانون رجل. ومعهم جماعة هن عشر وثمان ثم قد. اسلم في السادس حمزة الاسد. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:27

لما دعا الى الله جهرة لقي اصحابهم من اقوامهم انواع الاذى وشدته فلما رأى ان الاب يشتد عليه وعلى اصحابه والنبي كان يحوطه ويحميه من من يحوطه؟ عمه ابو طالب - 00:32:47

ورهطه من بنى هاشم امر اصحابه المستضعفين ان يهاجروا الى لماذا الحبشة مع انها بعيدة مهيب قريبة لمكة بينها وبين مكة مئات الكيلومترات وبينها بحر لماذا لم يهاجر اليمن لم لم يهاجروا للشام - 00:33:08

مصر القصيم الكويت لماذا اختار الحبشة لان فيها ملك عادل لا يظلم عنده احد وهذا اصل لان الانسان اذا عجز عن اظهار دينه في بلده تعين عليه ان يهاجر الى بلد يستطيع فيها اظهار دينه - 00:33:31

فان تيسر الهجرة لبدء الاسلام فهي الواجبة والا اقرب بلد له يستطيع فيها اظهار دينه ولهذا هجرة المسلم لاظهار دينه واجبة. فان كان يستطيع اظهار دينه في بلده المسلمين الان في اوروبا وفي امريكا وفي غيرها - 00:33:56

ما حكم الهجرة في حقهم سنة مستحبة وليس بواجبة لاحظتم يا اخوانى وهذا هو القول الراجح للفصل في امر الهجرة ان الهجرة من بلده الى من بلد الكفر بلد الاسلام - 00:34:20

يكون متعينة اذا لم يستطع في بلده ان يظهر دينه ويجوز ان يهاجر الى بلد غير اسلام ليظهر دينه هاجر المسلمين الاولى للحبشة هجرتين ومن جملة من هاجر عثمان بن عفان - 00:34:39

ومعه من رقية بنت النبي عليه الصلاة والسلام وجعفر العلامة ذكرها عدد المهاجرين في الهجرتين وذكر الناظم الراجح انه في الهجرة الاولى عددهم ستة عشر اثن عشر رجل واربعة من النساء. الهجرة الاولى للحبشة - 00:34:57

هجرتهم لابياد الحبشة الى اثيوبيا لان بها ملكا عادلا لا يظلم عنده احد في السنة الخامسة اي بعد سنة او اقل سمعوا بان اهل مكة

امنوا وهي دعاية واشاعة عندهم دعاية واشاعة منين جتهم - [00:35:23](#)
من توبيترها من الواتس ها انتصرام هذا كله سمع اهل الحبشة مؤمنون بان اهل مكة امنوا هي دعاية باطلة كاذبة رجعوا لان الانسان يحن الى بلده في الطريق تبين لهم الامر فرجعوا - [00:35:47](#)

راجعين مرة اخرى الى الحبشة. ولهذا قال الناظم وفيه عادوا ثم عادوا لا ملام لا لوم عليهم بانهم رجعوا ثم رجعوا مرة اخرى الى الحبشة وهذا فيه خطر الشائعات يا ايها - [00:36:14](#)

خطرها على العقيدة وخطرها على النفس وخطرها على الدم وخطرها على الاخلاق خطرها على المال وجاءت هذه الوسائل المعاصرة التي والله انا ما غير ممنون بها شرها اعظم من خيرها - [00:36:31](#)

وخطرها اعظم من نفعها. نعم ما هي ما هي بشر ما حظ لان الله لا يخلق شرا محضا تقرأون وتدعون في دعاء الوتر والشر ليس اليك لكن خطر هذه اعظم من - [00:36:46](#)

وفيها حديث سمرة بن جندب المخرج في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام اوري في المنام قال اتاني اتيان من ربى فقال لي انطلق ممن اتى عليهم رجال واخر عليه بكلوب - [00:37:01](#)

يشرشر فاه الى قفاه وعيته الى قفاه قلت سبحان الله ما هذان قال هذا الرجل اسمعوا يا اهل الاتصالات والتطبيقات والوسائل التواصل الاجتماعي وغيرها. هذا الرجل يخرج من بيته - [00:37:16](#)

ويلقي بالكذبة ديوانية في مجتمع في وسيلة اعلامية في وسيلة اتصال وتطير في الافاق ارجاف للمؤمنين دعاية للقول بالباطل وتطير في الافاق فلا يزال يشرشر فاه الى قفاه وعيته الى قفاه وعيته الى ان تقوم - [00:37:36](#)

يحسبوه هينا وهو عند الله عظيم وتعظم الكذب كلما عظم اثارها في العقيدة في الدين في البدعة في الاخلاق في المروءة في بعض فلان والله يقولون سمعنا قالوا هذي وسائل الناس - [00:37:59](#)

ويبني عليها موقفه ودينه وعقيدته وهي اهلفي ثم جاء من يقول له كذبة بيضاء وكذبة حمرا وخضرا وصفرا هذى من ثقافة المسلسلات ايش أبيض الهجرة الثانية ثلاثة هم وثمانون رجل - [00:38:18](#)

ومعهم جماعة حتى كمل وعدد الجماعة ثمنطعش امرأة ثلاثة وثمانين رجل هذا العدد الذين هاجروا في الهجرة الثانية قيل بينهما سنة وقيل اقل وسبب الهجرة الثانية انه اشتد اذى المشركين على المؤمنين - [00:38:44](#)

امرهم النبي ان يهاجروا سلامة لدينهم وفرارا بعقيدتهم وهذا يدل على ان المؤمنين يزدادون ولا ينقصون يزدادون لهذا لما سأل هرقل ابا سفيان قبل ان يسلم ايزيد اتباعه ام يقلون؟ قال بل يزيدون - [00:39:05](#)

وكذلك امر النبوة لا يزال امرها في ازيد ایام حتى يتم نعم قال رحمة الله تعالى وبعد تسع من سنين رسالته مات ابو طالب ذو كفالته وبعد خديجة توفيت من بعد ایام من بعد ایام ثلاثة مضت. وبعد خمسين وربع اسلاما. جن اصيبيين - [00:39:25](#)

فاعلم ثم على سودة امضى عقده في رمضان ثم كان بعده عقد ابنة الصديق في شوال وبعد خمسين وعامي التالي اسرى به والصلوات فرضت خمسا بخمس كما قد حفظت. خمسا - [00:39:52](#)

خمسا بخمسين كما قد حفظت. نعم اللي في السنة السادسة من الهجرة اسلم حمزة الاسد وبالاسد من باب الشجاعة وهو اسد الله واسد رسوله كما وصفه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:13](#)

وكان اسلام حمزة يا ايها الاخوة من اهل غضبة اغضبها ان حمزة ما كان لما الدعوة رجال فارس شجاع مطنوخ الراس كما يقال ما همه احد يذهب ويأتي يقطع الفيافي ويرجع - [00:40:35](#)

رجعة من رجعاته الى مكة دخل مكة ودخل البيت وكانوا يعظمون البيت وسمع ان ابا جهل عمرو بن هشام نال من النبي عليه الصلاة وشتمه فاخذت حمزة الغيرة على رسول - [00:40:56](#)

فدخل البيت واذا ابو جهل مع اهل مكة في دار الندوة فوق عليه وهو متتوشح ماذا توه جاي من قال انت قلت لابن اخي كذا وكذا هذا الا ويعالجه حمزة يضربه بنبله - [00:41:18](#)

فيشجه الناس كادت تكون مقتلة كان ابو جهل رجلا حكيمما ما يفتح جبهة ثانية وثالثة عليه جهة النبي عليه الصلاة قال دعوه فقد نلت من اخيه واكثرت وقال اتسبيه فانا على دينه - [00:41:43](#)

حميته حتى ادخل الله عز وجل الاسلام على وقد كان اسلام حمزة نقلة نوعية في المسلمين لماذا؟ لأن الله اعزهم بهذا الرجل الفارس ثم اسلم بعد حمزة عمر كان النبي يقول اللهم اهد الاسلام باحب العمررين اليك - [00:42:08](#)

من العماني عمر بن الخطاب او عمرو بن هشام ابو جهل فهدي الله عمر بن الخطاب للإسلام فلما اسلم عمر بعد حمزة عز دين الله عز وجل وعظمت معه مناكفة المشركين للمؤمنين فكان حصارهم في الشعب - [00:42:29](#)

العجب ان الناظم ما ذكر هذا في حصار الشعب يمكن يأتي به على كل حال يقول وبعد تسع من سني رسالته يعني في اخر السنة التاسعة من رسالته مات ابو طالب ذو كفالته - [00:42:50](#)

ولهذا قالوا ابو طالب حدب على ظهره عن نبيه نحو من عشر سنين وبعده خديجة توفيت ام المؤمنين خديجة بثلاث ليالي من موت ابي طالب وكان موت ابي طالب بعد حصار - [00:43:12](#)

الشعب فانه لما اشتتد اذى المشركين باسلام حمزة واسلام عمر اشتتد اذاهم على المؤمنين كان من ذلك ان قتل المشركون قتلوا ياسر وزوجته من؟ ام عمارها سمية وهما اول شهيدين في الاسلام - [00:43:27](#)

وحاصروا قريشا وبني المطلب في شعب ابي طالب ثلاث سنين. يقاطعونهم لا ينادحونهم ولا يبايعونهم ولا يشارونهم ولا يصلونهم حتى اكل اولئك اوراق الشجر في اخر الحصار اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عمه ابا طالب ان الوثيقة التي كتبها اهل مكة وعلقوها في جوف الكعبة - [00:43:53](#)

انها بلية وان الارض اكلتها فدخل ابو طالب وما كان يستطيع ان يمنعنا احدا من البيت وطاف بالبيت ثم وقف على اهل مكة وقال يا اهل مكة ان ابن اخي اخبرني ان صحيفتكم الظالمة الغاشمة قد - [00:44:16](#)

ولم يبق منها شيء قالوا ان كان ما تقول باطل يا ابا طالب. اتسلمنا محمد؟ قال اسلمنا اياه ابو طالب يعرف ان ابنه لا يكذب فتحروا البيت الكعبة المفتاح عندبني شيبة - [00:44:35](#)

ولم يزل المفتاح عند الشيب وهو منبني شيبة من قريش فاذا الارضة والعلة اكلت الصحيفة الا موضع باسمك اللهم ومع ذلك ما زاد قريش ولهذا يقول ابو طالب في قصيده اللامية لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول الباطل - [00:44:54](#)

يعني الجن لما مات ابو طالب وماتت بعده خديجة رضي الله عنها ضاقت الوسيعة بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب المناصر له امام الناس وذهب المناصر خدنه في خلوته من الناس - [00:45:21](#)

ما بينهم الا ثلاثة ليالي تخيلوا عظم المصيبة و شأنها على نبينا عليه الصلاة والسلام خرج يبتغي مناصرا ليبلغ دين الله اقرب الحواضر لمكة ايش فذهب عليه الصلاة والسلام ومعهم مولاه زيد ابن حارثة - [00:45:42](#)

الى الطائف فلم يناصره اهل بل اغروا به سفهائهم وصبيانهم وعيدهم حتى ادموا عقبه الشريف عليه الصلاة والسلام في بينما هو في هذه الحال من الكرب العظيم والشدة وين يروح الى الله جل وعلا ما اصابه - [00:46:06](#)

في هنا الشكایة المشهورة التي رواها محمد ابن اسحاق في السير غرفت من طريقه حمد ابن اسحاق ظعيف في الحديث عمدة في الاخبار والسير اللهم اني اشكى اليك ضعف حيلتي - [00:46:34](#)

ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس ان لم يكن بك غصب علي فلا ابالي الى من تلك اليمين الى بعيد يتوجهمني الى عدو ملكه ان لم يكن غضبا ان لم يكن بك غصب علي فلا ابالي - [00:46:49](#)

وهذا الدعاء دعاء عظيم في الابتهاج وان كان في نسبته للنبي عليه الصلاة والسلام فيه مقال فبعث الله الى نبينا جبرائيل ومعه ملك الجبال قال جبريل عليه السلام يا محمد ان الله قد اطلع على ما صنع بك قومك - [00:47:11](#)

شوفوا كيف ان الله عز وجل حكيم الله قادر ينصر رسوله من اول الامر لكن يبتلي عباده كلما عظم الایمان زاد البلاء. ولهذا كان اشد الناس بلاء من الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل - [00:47:34](#)

وبهذا وامثاله صار نبينا من اولي العزم من الرسل هو سيدهم عليه الصلاة والسلام ان الله قد اطلع على ما صنع قومك بك وانه ارسل معی اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت - [00:47:53](#)

فلو شئت ان يطبق عليهم الاخشبين ما الاخشبان الاخشب عند العرب الجبل العظيم المرتفع في السماء علوا والاخشبان في مكة جبلان متقابلان ما هما جبل ابى قبيس الذي في حضنه - [00:48:08](#)

يسمى بالصفا اللي عليه الان قصور ويقابلها جبل كان يسمى الى عهد قريب جبل الشامية اللي على طرفه في حضنه المروءة جبيل اسود حجره حجر مرمر وكان اهل مكة بين الجبلين - [00:48:31](#)

هذا من الجنوب الشرقي وهذا من الشمال الغربي لو شئت ان يطبق عليهم الاخشاب عقايا لهم لتكذيبهم رسول الله وجدهم توحيد الله اذا هذا الملك مأمور بامر الله ان يأتمن بامر رسوله صلی الله عليه وسلم - [00:48:53](#)

في هذه الشدة كانت رحمة وشفقته وحرصه صلى الله عليه وسلم على امته قال لا ولكنني ارجو لا يعني لا يطبق عليهم الاخشبين يهلك كما هلك من قبله من مكذب الرسل - [00:49:19](#)

ولكن ارجو الرسول يرجو من يرجو الله ورجاء الله عبادة وتوحيد ارجو ان الله يخرج من اصلابهم من يعبده فلا يشرك به شيئا بالفعل حق الله جل وعلا رجاءه فخرج من صلب فرعون هذه الامة ابى جهل عكرمة - [00:49:34](#)

ومن صلب امية بن خلف صفوان اخرج الله من اصلابهم من وحد الله بعده كم من عشر سنوات رجع عليه الصلاة والسلام في رجوعه دخل مكة وارسل زيد ابن حارثة الى المطعم ابن عدي - [00:49:53](#)

سيد بنى عدي من بطون قريش اني ادخل في جوارك في حمايتك في امانك وقبل المطعم بن عدي وامر بنى وبني اخوانه ان يلبسوا سلاحهم قال اني اجرت محمداما استقبل النبي في - [00:50:27](#)

الحرم ودخل به يمشي معه وبين يديه امامه وخلفه وبنيه وبني فلما دخل البيت قال يا معاشر قريش اني قد اجرت محمداما فلا يهيجنه احد منكم دخل النبي مكة بعد مجئه من الطائف بجوار من - [00:50:48](#)

المطعم بن عدي استمر في دعوته فاشرف عليه المشركون واشغلا مجيره المطعم صاحبك فليسكت فانه فعل وفعل حاول المطعم يضغط على النبي عليه الصلاة والسلام رد النبي على المطعم جواره - [00:51:08](#)

ولم ينسى عليه الصلاة والسلام معروفه بعدها بستين او ثلاث او اربع وقعت معركة بدر كان في الاسر الجبير بن المطعم بن عدي وكان المطعم قد مات قبلها مات على الجاهلية - [00:51:26](#)

وفيه جواز ان يدخل المسلم في جوار كافر ينصره على من ظلمه هذه من المسائل الجليلة التي يفطن لها اهل العلم قال عليه الصلاة والسلام قد رأى الجبير بن المطعم - [00:51:43](#)

مكرفس في قيده مع الاسار السبعين اطلقوا جبيرة اطلقوا ثم قال صلى الله عليه وسلم يا جبير لو كان المطعم اي ابوك لو كان المطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء الثنى - [00:52:05](#)

المشركين الاسارى تركتهم له من كمال وفائه وحسني دله عليه الصلاة والسلام لو كلمني في هؤلاء النبات لفرقتهم لانه اجار النبي في الاول وهذا فيه اصل ان ولی الامر ينظر في الاسارة - [00:52:26](#)

الاسرى فيما يرى فيه المصلحة كما نشر ذلك المحققون شيخ الاسلام وابن القيم وغيرهم تعلمون ان ولی الامر له النظر في سياسة الناس وفي مصالحهم فان اصاب اجر واثيب وان اخطأ تحمل - [00:52:51](#)

نفسه الخطأ ان كان خطأ وعن اجتهادا لامة عليه وبعد خمسين وربع اسلم جن نصيبينا وعادوا فاعلما. النبي عليه الصلاة والسلام قام في وادي نخلة في مرجعه من الطائف وقيل في في - [00:53:11](#)

خروج اخر وادي نخلة اللي على طريق السيل كبير قبل اليمانية قام يقرأ القرآن وصرف الله اليه نفرا من الجن يستمعون قراءته وهم من جن من جن نصيبيين. نصيبيين اين - [00:53:34](#)

النصيبيين يا اخوان ها الان في جنوب تركيا في ديار اه الاكراد سمعوا قراءته عليه الصلاة والسلام كانوا مسافرين حتى

اتم النبي قراءته به فامنوا به وهؤلاء جن جن نصيبين دل على ان النبي بعث الى الانس والجن - 00:53:51

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيره ومن دلائل بعثته للجن لاذركم به ومن بلغ من دلائله ما انزل الله في الاحقاف
وصرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه - 00:54:21

قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعدنا هذا فيه استماعهم وفي بلوغ دعوة
النبي لهم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يجعل - 00:54:42

من دعوته للجن ويجعل لهم مجالس ثم ذهب معه مرة من ابو هريرة ومرة عبد الله بن مسعود وكان يجعل حاجزا بينه وبينهم ثم
ينصرف الى هؤلاء الجن ثم اي بعد السنة الخمسين بعد موت خديجة - 00:54:58

ثم على سودة امضى عقده في رمضان ثم كان بعده سودة بنت زمعة من اين من اي قبائل قريش منبني مخزوم مخزون غيربني
عدي مخزوم سيدهم الوليد ابن المغيرة - 00:55:19
المخزومي والد خالد ابن الوليد هو الذي انزل الله فيه صدرا من سورة حميم فصلت من هو ابن المغيرة وانزل الله فيه ايات المدثر
ذرني ومن خلقته وحیدا الايات - 00:55:38

النبي عليه الصلاة والسلام نكح كانت عجوزا اكبر منه في رمضان ثم في شوال عقد على من على خديجة على عائشة عقد على
ايش؟ على عائشة. كم كان عمرها لما عقد النبي عليها - 00:55:58

ست سنوات صغيرة ولا تسبيرة لو يسويها وحدة اليوم يشتكون في المحاكم حقوق الانسان وحقوق المرأة وحقوق يعقد على بنت
عمرها ست سنوات وليس هذا من خصوصياته صلى الله عليه وسلم في قول عامه اهل العلم - 00:56:24

بل قالوا ان الاب له ان يجبر بنته الصغيرة على النكاح من هو كفو لها ولم يجعلوا هذا حقا الا للأب لانه ادرى بمصلحة بنته عقد ابو بكر
النبي على بنته عائشة - 00:56:45

طيب اسماء اكبر منها كنا اصغر اكبر منها لم لم يعقد له على اسمى قيل لان الزبير كان قد خطبها وقيل لان النبي اراد عائشة الله
اراد الفضيلة والخصوبة - 00:57:05

والرتبة الشريفة المنيفة لمن؟ لعائشة رضي الله عنها عقد عليها وهي بنت ست ودخل عليها في المدينة وهي بنت تسع. اي بعد ثلاث
سنین من ملاكه عليها ثم كان بعده عقد ابنة الصديق في شوال. وبعد خمسين وعام تالي اسرى به والصلوات فرضت - 00:57:24
خمسا بخمسين كما قد حفظت الاسراء والمعراج كان بعد عشر سنین على المشهور من بعثته وكان عمره خمسين سنة عليه الصلاة
والسلام ثلث الصلاة بعد ما كان في حقه وحق ابى بكر مستحبة لم تكن واجبة - 00:57:49

والاسراء والمعراج شأنه عظيم من مقاصده ان الله جل وعلا قادر على ان يعرج بالنبي من مكة مباشرة الى السماء لماذا اسرى به الى
بيت المقدس ليه تأملوا وش السبب؟ تفضل - 00:58:08

ها هي ام الانبياء هذا واحد. الله قادر يجمع الانبياء في اي مكانها هذا المسجد ايش قلوبها في روسكم والقبلة الاولى نعم حتى
يظهر صدقه على الناس عرض المحشر طيب ليش يصير الاسرة اليها - 00:58:30

ارض المحشر الحقيقة هي ارض الشام كلها اسرى بالنبي اولا بيت المقدس لثلاث علل الى اربع الاولى تأليفها لاهل
الكتابين قبلنا بتعظيمهم بيت المقدس ثانيا لانه قبلة - 00:59:08

الناس الاولى ثالثا لاظهار شرفه وفضله عليه الصلاة والسلام على الانبياء اذ صلى بهم اماما رابعا لاظهار صدقه واهل مكة يعرفون انه
لم يطأ بيت المقدس فوصفهم له يثبت صدقه في معراجه - 00:59:30

وهم كذبوه في اسرائيل وكذبوه في معراجة وقد جاء ذكر الاسراء والمعراج في سورتين ما هما الاسراء ذكر الاسراء بنى اسرائيل
والنجم فيها ذكر ايش المعراج وفي اسرائه في معراجه - 00:59:57

جائه جبريل واركب البراق وهي دابة فوق الحمار دون الفرس. سريعة منتهی خطوها وربط البراق بحلقة الى المسجد فصل
بالناس اماما ثم عرج به بالمعراج. والمعراج الـ يصعد عليها لا نعلم كيفيتها - 01:00:19

بلغ السماء الدنيا فاستفتح له جبريل وفتحت له قالوا معك احد؟ قال نعم. معي محمد. ارسل اليه. اذا دل على ان السماوات ما يدخلها كل احد - [01:00:41](#)

النبي بالاذن ولقي في السماء الاولى ادم وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح لقي في السماء الثانية ابني الخالة من هما مريم عيسى ويحيى لقيه في السماء الثالثة يوسف بقي في السماء الرابعة ادريس - [01:00:53](#)

واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا. ورفعناه مكانا عليا بقي في السماء الخامسة هارون لقي في السماء السادسة موسى وكلهم يسلمو عليه ويرحبوا به بالاخوة والنبوة. مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح - [01:01:19](#)

لما جاوز النبي موسى في السماء ايش السادسة بكى موسى الى ما يبكيك قال ابكي لان غالما يبعث من بعدي يدخل من امته الجنة اكثر مما يدخل من امتي هل هذا البكاء بكاء حسد - [01:01:39](#)

غبطة ايش ما الفرق بين الحسد والغبطة احسنت الحسد هو تمني زوال النعمة التي اوتتها غيرك هذا حسد واشهر من عرف به واوضح من عرف به من هم - [01:01:56](#)

اليهود الناس على ما اتهم الله من فضله. فقد اتينا ا Ibrahim الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما اما الغبطة فان يتمنى نعمة كالذى اوتتها غيره من غير ان تزول من - [01:02:32](#)

هذا الغير هذى غبطة ولهذا موسى له علينا معروف هذه الامة عرج به الى السماء السبع فلقي فيها من؟ ابراهيم. ورحب به بالنبوة وبالبنوة ثم علا وعلوه عليه الصلاة والسلام بعد السماء السابعة يريد - [01:02:49](#)

يدل على شرفه انه افضل من الانبياء كلهم حتى بلغ سدرة المنتهى فغشيه من الوانها ما غشية فما زال يتقدم الى ان بلغ مستوى قال جبريل هذا حدي تتقدم عليه الصلاة والسلام - [01:03:10](#)

وهذا من دلائل ان نبينا افضل من جبريل صلى الله عليه وسلم انه بلغ مستوى قربة من الله في علوه اعظم من جبريل وهي المسألة الشهيرة التي يذكرها العلماء لتضاعيف باب النبوة وباب الايمان بالملائكة. ايهما افضل؟ صالح البشر ام الملائكة - [01:03:28](#)

خلاصتها وراجحها ان الملائكة افضل باعتبار البداية صالح البشر افضل باعتبار حتى بلغ الى الله جل وعلا ولم يره بعين رأسه وانما سمع كلام ربه وقرب من ربه قربا عظيما - [01:03:55](#)

فرض عليه خمسين صلاة واما في قول الله جل وعلا ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فهذا الداني المتداли وجبريل الذي اذا ذكر الله شأنه بأنه ذو مرة فاستوى - [01:04:15](#)

جبريل وليس الله جل وعلا الله عليهكم؟ خمسين صلاة وهذا يدل على شأن الصلاة وعظيم فرضها ان الله تولى اختلطه على نبيه في معراجه فنزل من من ذلك الموضع الى السماء السادسة فمر - [01:04:30](#)

موسى قال ماذا فرض عليك ربك قال بخمسين صلاة. قال ارجع لربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك وقد عالجت الناس قبلك وهذا يا ايتها الاخوة نكتته ان اكثر نبي ذكر الله خبره وقصصه علينا في القرآن من - [01:04:50](#)

موسى ليه تشابه الامتين بني اسرائيل مع هذه الامة عندهم عناد عندنا جحود عندهم كفر وعندنا كفر عندهم صالحون وعندنا صالحون ولهذا قال الله جل وعلا في آل عمران ليسوا سواء - [01:05:08](#)

من اهل الكتاب امة خائفة رجع فيما زال يتردد من السماء السادسة الى العلو يضع الله عنه خمسا خمسا يعني ترددكم مرة؟ تسع مرات كل مرة يقول يشير عليه موسى ارجع لربك فاسأله التخفيف ان امتك لا تطيق ذلك عرفت الناس قبلك - [01:05:28](#)

حتى كانت خمسا وفي كل مرة يلتفت النبي الى جبريل فيشير اليه اي نعم يؤيد جبريل عاشورتان موسى عليهم الصلاة سلام لما وصلت خمس قال ارجع الى ربك مسألة التخفيف - [01:05:53](#)

العطلة والبطالين الان يقول ليته راجع الخمس ثقيلات عليهم خمس صلوات على كثير من الناس للاسف دوروهم في الجمع تمتلي بالمساجد وغير الجمع الله يخلف علينا وعليهم قال عليه الصلاة والسلام اني قد استحييت - [01:06:10](#)

من ربى منادي السماء انا امضيت فريضتي وخففت عن عبادي فهن خمسون في العدد خمس وخمسون في الاجر وخمس في العدد

تخيلوا يا اخواني لو ان الصلوات المفروضة خمسين من يصلي - 01:06:31

الان خمس صلوات وما اكثر المتخلفين عنها لو هي خمسون ولهذا تعلمون رحمة الله عظيمة بنا واحسانه سبحانه علينا والى عباده وفي هذا فضل الصلاة وعظميتها شأنها ان الله افترضها على نبيه - 01:06:48

في مراجعه صلى الله عليه وسلم ونقف على امر البيعة اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين والله اعلم احسن اليكم شيخنا الفاضل يقول السائل لماذا يحكي المصنف احيانا الخلافة دون ترجيح واحيانا يرجح - 01:07:07

هذا من كمال علمه من سعة علمه واطلاعه ما يرجح لاشتهر القولين يذكرها لك يا طالب العلم يمكن تصير عنك شيء ما هو بعنه والغالب انه يرجح يذكر القول الراجح اكتفاء به - 01:07:29

لكن في المسائل التي يشتهر فيها الخلاف يورد اشهر القولين لأن المقام مقام اختصار ومقام نظم احسن الله اليكم يقول السائل يتحدث الليالي ذوات العدد ايش معنى ذوات العدد؟ يعني يتبع. الليالي ذوات العدد الليالي الكثيرة - 01:07:46

لا ينزل الى اهله ثم ينزل ويستريح عندهم مدة ويتزود لمثلها وهذا من دلالة الله له وهدایته ايها ليتهيأ لامر ايش؟ الرسالة وهذا الغار ما هو بقريب الغار بعيد يبي له ساعة كاملة للنشيط حتى يصل اليه - 01:08:05

في ذلك الوقت الذي هو معبده ولا هو مزین هذا في بعده عن الناس عليه الصلاة والسلام وخلوته نعم يقول احسن الله اليك يقول ما صحة تسمية العام الذي مات فيه ابو طالب وخديجة؟ عمل حزن. هذا من باب الوصف ليس من باب السب - 01:08:27

وصف العام بعام الحزن لتعاظم المصيبيتين على قلبه وخارطه عليه الصلاة والسلام لا لتشاؤمه من ذلك العهد وهذا من باب الوصف لا من باب كما قال الله جل وعلا في ثمانية أيام حسوما - 01:08:45

هذا من باب الوصف والا فقد نهانا ربنا بنهي نبينا ان نسب الزمان لكن لا مانع ان يوصف العام بعام جدب حزن لا من باب ان يسب ويعرض به على قضاء الله وقدره - 01:09:07

نعم. يقول احسن الله اليك نختتم بهذا السؤال. ضابط اظهار الدين في كل مقام بحسبه اعظمه اظهار التوحيد واظهار اركان الاسلام وشعائره اختلف العلماء هل من اظهار الدين انكار الشرك - 01:09:23

على قولين شهيرين لعلماء الدعوة اظهرهما ان من اظهار الدين انكار الشرك على اهله بما يستطيعه من وجوه الانكار بما يقدر عليه لأن الله لم يكلف الانسان ما لم يطقه - 01:09:46

هذا هو خلاصة هذه المسألة التي طال فيها الكلام وقال له ايه قلبت فيها المصنفات الكثيرة من اشهرها ردود العلماء على داود ابن جرجيس كشف ما القاه ابليس من البهرج والتدعيس على قلب داود ابن جرجيس - 01:10:03

وكتاب بيان التأسيس والتقديس في الرد على داود ابن جرجيس وفي كتاب منهجه التقديس الرد على داود ابن جرجيس هذه الشیخ عبد الرحمن بن حسن ابن الشیخ محمد بن عبد الوهاب ولابنه الشیخ عبد اللطیف ابن عبد الرحمن بن حسن - 01:10:25 مفتی الدیار النجیدیة فی زمـنـه الشیخ عبد الله بن عبد الرحمن ابا بطین الله اعلم وصلی الله وسلام علـیـ نـبـیـناـ مـحـمـدـ لـبـیـهـ هل القاسم ولا اسم من اسماء الطیب القاسم هو الطیب - 01:10:50

قیل ان القاسم کتبیة وليس له اسم هذا محل خلاف ذكرها كلها ابن القیم ذكرها غيره الذکور اربعة طیب الطاهر وقیل ان الطیب هو القاسم وعبد الله وابراهیم بتسمیة النبي بعد الله وابراهیم فیها سنة - 01:11:20

احباب ان يسمی الانسان بابنه بابیه الدانی او ابیه الاعلی هذی سنة ترى بعض الناس لا اذا سمیت باسم ابوک تفاؤل عليه بالموت ولهذا قال عليه الصلاة والسلام نصا صریحا - 01:11:42

ولد لي الليلة مولود فسمیته باسم ابی ابراهیم اخرجه مسلم الاخوان والله اعلم وصلی الله ولهذا قال عليه الصلاة والسلام نصا صریحا ولد لي الليلة مولود فسمیته باسم ابی ابراهیم - 01:11:58

آخرجه مسلم الاخوان الله اعلم وصلی الله - 01:12:23